

عروش زائلة

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 10/06/2016

العرش.. خلُم كل باحث عن المجد..

يُضحي البشر بكل النفاس في سبيل اعتلاء العرش..

رغم أن عروش الدنيا زائلة..

فالدنيا.. إذا حللت.. أو حللت.. وإذا كست.. أو كست.. وإذا أينعت.. نعت..

وكم من ملك رُفعت له علامات.. فلما علا.. مات..

القرآن الكريم يكشف لنا حقيقة هذه العروش الزائلة..

تأملوا معي كيف ينطوي النظام الرقمي للقرآن بأن الملك لله وحده.. وأن الله سبحانه هو صاحب العرش..

ورد لفظ (عرش) في القرآن 26 مَرَّةً

تذكروا هذا العدد جيداً فسوف تتفاجأون به بعد قليل..

في جميع الحالات التي ورد فيها لفظ (عرش) قُصد به عرش الرحمن سبحانه وتعالى إلا في خمسة مواضع

في أحد هذه المواقع الخمسة قُصد به عرش يوسف -عليه السلام-.

وفي المواقع الأخرى المتبقية قُصد به عرش بلقيس ملكة سبأ

والآن هذه هي المواقع الأربع التي ورد فيها عرش بلقيس وجميعها جاءت في سورة النمل:

إِنَّى وَجَدْتُ امْرَأَةً تَنْلُكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ يَا تَبَّانِي يَعْرِشُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ تَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا تَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الْذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهْكَدَأَ عَرْشَكِي قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأَوْتَيْتَنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُلُّ مُسْلِمٍ مَيْنَ

تأملوا أين جاء لفظ (عرش) في الآيات الأربع..

في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية

في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية

في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية

في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية

إذاً مجموع المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من بداية الآيات الأربع = 26

تذكروا أن العدد 26 هو مجموع تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم بالكامل!

وبالعكس أيضاً..

والآن ما رأيكم أن نبدأ العد بطريقة عكسية، أي من نهاية الآيات الأربع؟

إذاً تأملوا المراتب الذي احتلها لفظ (عرش) من نهاية الآيات الأربع..

في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 2 من نهاية الآية □

في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية □

في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 9 من نهاية الآية □

في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من نهاية الآية □

إذاً مجموع المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من نهاية الآيات الأربع = 26 أيضًا..

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

والعجب أن لفظ (عرش) جاء للمرة الأخيرة في القرآن قبل 26 كلمة من نهاية سورة البروج!

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) **فَقَالَ لِمَا يَرِيدُ** (16) **هُلْ أَنَاكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ** (17) **فَرُعْقَنَ وَتَمُودَ** (18) **بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْنِيَّبٍ** (19) **وَاللَّهُ مِنْ قَرَائِبِهِمْ مُحِيطٌ** (20) **بِلِ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ** (21) **فِي لَوْحٍ مَخْفُوظٍ** (22)

بل الأعجب أن لفظ (عرش) جاء للمرة الأخيرة في القرآن قبل 101 حرفاً من نهاية سورة البروج! لماذا؟

لأن 101 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 26

رأيتم أ عجب من ذلك؟!رأيتم كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية بمنتهى الدقة والاتقان!

تأملوا الأروع والأجمل..

تأملوا آيات عرش بلقيس الأربع في سورة النمل..

إِنَّى وَجَدْتُ امْرَأَهُ تَهْلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَلَهَا عَزْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُلَائِكَةُ إِنَّمَا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَزْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ تَكُرُّوا لَهَا عَزْشَهَا تَنْظُرْ أَنْتُهَيَّدِي أَمْ تَكُوْنُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قَبْلَ أَهْكَدَهَا عَزْشَكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأَوْتَيْتَهُ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

هذه الآيات التي أمامكم مجموع كلماتها 48 كلمة.. لماذا؟

إليكم الإجابة عن هذا السؤال:

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 35 مزة □

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 19 مزة □

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الأربع 12 مزة □

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم الله تكررت في الآيات الأربع 66 مزة □

احفظوا بهذا العدد وتأملوا..

حرف القاف تكرر في هذه الآيات الأربع 6 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الأربع 7 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 35 مرات

حرف النون تكرر في هذه الآيات الأربع 18 مرات

هذه الأحرف الأربع هي أحرف لفظ (قرآن) تكررت في الآيات الأربع 66 مرات

تأملوا سليمان -عليه السلام- وهو يقول: "تَكُرُّوا لَهَا عَرْشَهَا".

إنه لم يشر إلى بلقيس باسمها بل بالضمير (لها)، بل لم ترد بلقيس باسمها في القرآن مطلقاً

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف (لها) في الآيات الأربع:

حرف اللام تكرر في الآيات الأربع 19 مرات

حرف الهاء تكرر في الآيات الأربع 12 مرات

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع 35 مرات

هذه هي أحرف لفظ (لها) تكررت في الآيات الأربع 66 مرات!

الآن تأملوا..

أحرف اسم الله تكررت في الآيات الأربع 66 مرات

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في الآيات الأربع 66 مرات

أحرف لفظ (لها) ومقصود بها بلقيس تكررت في الآيات الأربع 66 مرات!

هل عرفتم الإجابة عن السؤال الذي طرحناه قبل قليل؟!

مجموع كلمات الآيات الأربع 48 فإذا أضفت إليه العدد 66 يكون الناتج 114، وهو عدد سور القرآن!

تأملوا ما قيل بلقيس في الآية الأخيرة: أَهَكَدَا عَرْشَكِ؟

وتأملوا كيف جاء هذا الرد الدبلوماسي من بلقيس: كَانَهُ هُوَ..

والآن تأملوا كيف تنطق الأرقام بهذا المعنى نفسه:

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22 وتكرر في الآيات الأربع 9 مرات

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرر في الآيات الأربع 35 مرات

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وتكرر في الآيات الأربع 18 مرات

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرر في الآيات الأربع 12 مرات

هذه هي أحرف (كانه) الكلمة الأولى التي نطق بها بلقيس..

والآن أجمعوا بأنفسكم الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة ومجموع تكرارها في الآيات الأربع!

ماذا ترون؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (كأنه) = 74

مجموع تكرار أحرف (كأنه) في الآيات الأربع = 74

تأملوا هذا التطابق المذهل بين ما تقوله الألفاظ وما تفصح عنه الأرقام!

إنه إعجاز، بل هو إعجاز مزدوج، لأن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

والأآن..

تأملوا الآيات الأربع فإنها تختتم بلفظ (مُشَلِّمِينَ):

حرف الميم تكرر في الآيات الأربع 16 مَرَّةً

حرف السين تكرر في الآيات الأربع مَرَّتين اثنتين

حرف اللام تكرر في الآيات الأربع 19 مَرَّةً

حرف الياء تكرر في الآيات الأربع 19 مَرَّةً

حرف النون تكرر في الآيات الأربع 18 مَرَّةً

تأملوا هذه الأحرف الخمسة فإنها أحرف لفظ (مُشَلِّمِينَ).

العجب أن هذه الأحرف تكررت في الآيات الأربع 74 مَرَّةً!

تأملوا..

أحرف لفظ (رسول) تكررت في الآيات الأربع 40 مَرَّةً

أحرف لفظ (نبي) تكررت في الآيات الأربع 40 مَرَّةً

أحرف اسم (سبأ) تكررت في الآيات الأربع 40 مَرَّةً

وحاصل جمع 40 + 74 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن!

والأآن أكملوا مقوله بلقيس: كَأَنَّهُ هُوَ!

لقد قالت بلقيس هاتين الكلمتين فقط في الآيات الأربع: كَأَنَّهُ هُوَ..

لقد رأيتم كيف جاء نظم الكلمة الأولى..

والأآن استعدوا لترووا لوناً جديداً من ألوان فصاحة الأرقام

تأملوا الكلمة الثانية (هُوَ) وهي تتتألف من حرفين اثنين: الهاء والواو

والأمر العجيب والمذهل حقاً أن حرف الواو تكرر في الآيات الأربع 12 مَرَّةً

ومثله تماماً تكرر حرف الهاء في الآيات الأربع 12 مَرَّةً

ومجموع أرقام الآيات الأربع 144، وهذا العدد = 12×12

تذكروا هذه الأعداد جيداً فسوف نحتاج إليها بعد قليل ..

تأملوا بلقيس وهي تقول: كأنه هو ..

حرف الكاف تكرر في الآيات الأربع 9 مرات

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع 35 مرات

حرف النون تكرر في الآيات الأربع 18 مرات

حرف الهاء تكرر في الآيات الأربع 12 مرات

حرف الواو تكرر في الآيات الأربع 12 مرات

هذه هي أحرف كلمتي (كأنه هو) تكررت في الآيات الأربع 86 مرات!

إلى ماذا يشير العدد 86 هنا؟

تأملوا وقولوا سبحان الله ..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

هذه هي أحرف اسم (بلقيس) مجموع ترتيبها الهجائي = 86

والآن قارنوها بين العدددين!

وتتأملوا كيف تنطق الأرقام وتتبوح بأسرارها!

أين سليمان؟

لقد رأيتم كيف تكررت أحرف (كأنه هو) في الآيات الأربع 86 مرات

ورأيتم كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (بلقيس) = 86 أيضاً

والآن تتأملوا كيف جاء تكرار أحرف اسم (سليمان) في الآيات الأربع:

حرف السين تكرر في الآيات الأربع مرتين اثنتين

حرف اللام تكرر في الآيات الأربع 19 مرات

حرف الياء تكرر في الآيات الأربع 19 مرات

حرف الميم تكرر في الآيات الأربع 16 مرات

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع 35 مرات

حرف النون تكرر في الآيات الأربع 18 مرة

هذه هي أول حرف اسم (سليمان) تكررت في الآيات الأربع 109 مرات!

هذا العدد إذا أضفتم إليه العدد 86 يكون الناتج 195، وهذا هو مجموع حروف الآيات الأربع!

نعيد الحساب..

برغم هذه الحقائق الرقمية الباهرة قد يجادل بعضهم ويكتبرا

قد يقول قائل لماذا لا تحسب حرف الهاء مرتين في كلمتي (كأنه هو) طالما تكرر مرتين!

حسناً لنفعل ذلك.. فتأملوا ماذا سيحدث:

حرف الكاف تكرر في الآيات الأربع 9 مرات

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع 35 مرة

حرف النون تكرر في الآيات الأربع 18 مرة

حرف الهاء تكرر في الآيات الأربع 12 مرة

حرف الهاء تكرر في الآيات الأربع 12 مرة

حرف الواو تكرر في الآيات الأربع 12 مرة

هذه هي أول حرف اسم (كأنه هو) تكررت في الآيات الأربع باعتبار حرف الهاء المكرر 98 مرة!

والآن تأملوا..

حرف الباء تكرر في الآيات الأربع 3 مرات

حرف اللام تكرر في الآيات الأربع 19 مرة

حرف القاف تكرر في الآيات الأربع 6 مرات

حرف الياء تكرر في الآيات الأربع 19 مرة

حرف السين تكرر في الآيات الأربع مرتين اثنتين

هذه هي أول حرف اسم (بلقيس) تكررت في الآيات الأربع 49 مرة

والآن قارنو بين النتيجتين:

أحرف اسم (بلقيس) وهي كلمة واحدة تكررت في الآيات الأربع 49 مرة

أحرف كلمتي (كأنه هو) تكررت في الآيات الأربع 98 مرة، وهذا العدد = $49 + 49 = 98$

والآن ما رأي المكذبين في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

إلى أي نتيجة سوف يذهبون؟

هل سوف يعتبرون حرف الهاء المكرر في كلمتي (كأنه هو) أم سوف يتتجاهلونه؟!

أيًّا كان اختيارهم فإن النتيجة النهائية مفحمة بالنسبة إليهم!

تأملوا سليمان وهو يقول: "يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَزْشَهَا".

سليمان لم يرد اسمه صريحاً في أي من الآيات الأربع ولكن جاءت الإشارة إليه بالضمير في كلمة (يأتيني).

تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف كلمة (يأتيني) مجموع ترتيبها الهجائي = 113

احتفظوا بهذا العدد وتأملوا..

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف اسم (سليمان) مجموع ترتيبها الهجائي = 113

الآن تأملوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (سليمان) = 113

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يأتيني) التي يعود ضميرها إلى سليمان = 113

فتأملوا كيف تبسط الأرقام تماماً كما تبسط الألفاظ!

آيات عرش بلقيس من جديد..

إِنَّى وَجَدْتُ امْرَأَةً تَفْلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَزْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَزْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُشْلِمِينَ (38)

قَالَ تَكُونُوا لَهَا عَزْشَهَا تَنْظُرُ أَنْهَشَهِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الْذِينَ لَا يَهْشَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قَبْلَ أَهْكَمَ عَزْشَكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأَوْتَيْتَ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأملوا هذه الآيات الأربع جيداً فهي تبدأ بواحد من ثلاثة أحرف: الألف - القاف - الفاء

عليكم أن تتأكدوا من هذه الحقيقة فهذه الآيات أماكم الآن..

والآن تأملوا المفاجأة:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه هي الأحرف الثلاثة التي بدأت بها هذه الآيات ومجموع ترتيبها الهجائي = 42

الآن تأملوا الأحرف الثلاثة ذاتها..

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع 35 مرات

حرف القاف تكرر في الآيات الأربع 6 مرات

حرف الفاء ورد في الآيات الأربع مرتين واحدة

هذه هي الأحرف الثلاثة التي بدأت بها هذه الآيات ومجموع تكرارها في الآيات الأربع = 42

والآن أنظروا إلى رقم الآية الأخيرة إنه العدد 42 نفسه.. أليس كذلك!

الآن تأملوا..

آيات عرش بلقيس الأربع تبدأ بواحد من ثلاثة أحرف: الألف - القاف - الفاء

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف = 42

مجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآيات الأربع = 42

رقم الآية الرابعة والأخيرة = 42

ولكن إلى ماذا يشير العدد 42 هنا؟

تأملوا الآيات الأربع فهناك آياتان منها تبدأ بحرف القاف

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 والعدد 42 يساوي 21 + 21

سبحانك رب.. تأملوا هذا النظم القرآني المعجز.. هل يستطيعه بشر؟!

إليكم آيات عرش بلقيس مرتين أخرى:

إِنَّمَا وَجَدْتُ امْرَأَةً تَفْلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَزْشٌ عَظِيمٌ (23)

قال يا أئيها الملا آئيكم يا أئيني يعزشها قبل أن يأثونني مسلمين (38)

قال تكرووا لها عزشها ننظر أتهشدي ألم تكرو من الذين لا يهشدون (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قَبْلَ أَهْكَدَ عَزْشَكْ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأَوْتَيْتَ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأملوا هذه الآيات الأربع جيداً فهي تنتهي بوحد من حرفين: الميم - النون □

عليكم أن تتأكدوا من هذه الحقيقة فهذه الآيات أمامكم الآن..

والآن تأملوا المفاجأة:

حرف الميم تكرر في الآيات الأربع 16 مرة □

حرف النون تكرر في الآيات الأربع 18 مرة □

مجموع تكرار حرف الميم والنون في الآيات الأربع = 34

34 هو ترتيب سورة سباء في المصحف!

تأملوا حرف الميم والنون مرة أخرى:

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

مجموع الترتيب الهجائي لحرف الميم والنون = 49

ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم الإجابة الآن:

حرف الباء تكرر في الآيات الأربع 3 مرات □

حرف اللام تكرر في الآيات الأربع 19 مرة □

حرف القاف تكرر في الآيات الأربع 6 مرات □

حرف الياء تكرر في الآيات الأربع 19 مرة □

حرف السين تكرر في الآيات الأربع مرتين اثنتين □

هذه هي أحرف اسم (بلقيس) تكررت في الآيات الأربع 49 مرة!

رأيتم هذا النظم القرآني العجيب!

ألا تحملون الله عز وجل بأن جعلكم من المؤمنين بهذا الكتاب المعجز؟

تأمل (الرسول)..

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع 35 مرة □

حرف اللام تكرر في الآيات الأربع 19 مرة □

حرف الراء تكرر في الآيات الأربع 7 مرات □

حرف السين تكرر في الآيات الأربع مرتين اثنتين □

حرف الواو تكرر في الآيات الأربع 12 مرة

حرف اللام تكرر في الآيات الأربع 19 مرة

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكررت في الآيات الأربع 94 مرة

تأملوا (النبي)..

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع 35 مرة

حرف اللام تكرر في الآيات الأربع 19 مرة

حرف النون تكرر في الآيات الأربع 18 مرة

حرف الباء تكرر في الآيات الأربع 3 مرات

حرف الياء تكرر في الآيات الأربع 19 مرة

هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكررت في الآيات الأربع 94 مرة

الآن تأملوا..

أحرف لفظ (الرسول) تكررت في الآيات الأربع 94 مرة

أحرف لفظ (النبي) تكررت في الآيات الأربع 94 مرة

العدد 94 يساوي 47 + 47

47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

إليكم آيات عرش بلقيس مرة أخرى:

إِنَّى وَجَدْتُ امْرَأَةً تَفْلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَزْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُلَائِكَةُ إِنِّي أَتَيْتُكُمْ بِعِزْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُشْلِمِينَ (38)

قَالَ تَكُونُوا لَهَا عَزْشَهَا تَنْظُرُ أَنْتُهَتِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَزْشَكِي قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأَوْتَيْتَهُ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُشْلِمِينَ (42)

تأملوا كيف تبدأ الآية الأخيرة

إنها تبدأ بلفظ (فلما).. والآن تأملوا..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (فلما) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 68، وهذا العدد = 34 + 34

بل الأمر أعجب من ذلك!

فتأملوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة ذاتها في الآيات الأربع:

حرف الفاء ورد في الآيات الأربع مّرة واحدة

حرف اللام تكرّر في الآيات الأربع 19 مّرة

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 16 مّرة

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مّرة

هذه هي أحرف لفظ (فلما) تكرّرت في الآيات الأربع 71 مّرة

الآن اكتملت الصورة فتأملوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (فلما) = 68

مجموع تكرار أحرف لفظ (فلما) في الآيات الأربع = 71

مجموع العددين 68 + 71 يساوي 139، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

وهكذا يتجلّى العدد 34 وهو ترتيب سورة سباء في المصحف من طريق الأعداد الأولية

تأملوا أول كلمتين (إِلَيْ وَجَدْثُ)..

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مّرة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مّرة

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 19 مّرة

حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 12 مّرة

حرف الجيم تكرّر في الآيات الأربع مرتين اثنتين

حرف الدال تكرّر في الآيات الأربع 3 مّرات

حرف التاء تكرّر في الآيات الأربع 13 مّرة

هذه هي أحرف كلمتي (إِلَيْ وَجَدْثُ) تكرّرت في الآيات الأربع 102 مّرة!

العجب أن العدد 102 يساوي 48 + 54

54 هو عدد آيات سورة سباء و 48 هو مجموع كلمات الآيات الأربع نفسها

ومن زاوية أخرى، فإن العدد 102 يساوي 34×3

34 هو ترتيب سورة سباء في المصحف!

تأملوا..

عدد كلمات سورة سباء 884 كلمة، وهذا العدد = 26×34

34 هو ترتيب سورة سباء ذاتها في المصحف!

26 هو تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم!

إليكم آيات عرش بلقيس مرة أخرى:

إِنِّي وَجَذْتُ امْرَأَةً تَفْلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُلَائِكَةُ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ تَكُونُوا لَهَا عَرْشَهَا تَنْظُرُ أَنْهَى دِيَّ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَهُ قَيْلَ أَهْكَدَ عَرْشَكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأَوْتَيْتَهُ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأملوا حديث الهدى في الآية الأولى وهو يقول: (إِنِّي وَجَذْتُ امْرَأَةً تَفْلِكُهُمْ).

وهذه المرأة التي يقصدها الهدى في حديثه هي بلقيس ملكة سباء

والآن تأملوا:

أحرف اسم (بلقيس) تكررت في الآية 49 مرة

أحرف لفظ (امرأة) تكررت في الآية 59 مرة

مجموع العددين 108، وهذا الناتج يساوي 54 + 54

54 هو عدد آيات سورة سباء

بل الأمر أغرب من ذلك..

فتتأملوا أول كلمة في حديث الهدى

وهي أول كلمة في الآيات الأربع أيضًا (إِنِّي)!

الهدى يفتتح الآيات الأربع بهذه الكلمة: (إِنِّي) ..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف كلمة (إِنِّي) فهل لديكم شك في ذلك؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (إِنِّي) = 54

وهكذا يتتأكد العدد 54 وهو عدد آيات سورة سباء بأكثر من طريق!

يؤكد هذه الحقيقة حقيقة أخرى.. ما هي؟

تأملوا أين ورد لفظ (عرش) للمرة الأولى في المصحف:

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيِّئَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَتَّىٰ وَالسَّمَسَ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
مُسْخَرَاتٍ يَأْمُرُهُ أَلَّاَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

تأملوا رقم الآية إنه العدد 54 نفسه، وهو عدد آيات سورة سباء

تذكروا معي..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَهُ تَفَلُّكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةِ يَا أَيُّهَا الرُّوحُ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُشْلِمِينَ (38)

قَالَ تَكُونُوا لَهَا عَرْشَهَا تَنْظُرُ أَنْهَتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَهُ قَيْلَ أَهَكَذَا عَرْشَكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأَوْتَيْتَهُ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُشْلِمِينَ (42)

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الأربع 12 مزة

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 12 مزة

مجموع أرقام الآيات الأربع 144، وهذا العدد = 12×12

توقفوا قليلاً..

هل لفت انتباهم شيئاً؟

تأملوا العدد 12 جيداً إنه ترتيب سورة يوسف في المصحف..

وقد ورد ذكر أهل عرش منسوب للبشر في تلك السورة.. إنه عرش يوسف عليه السلام..

والعجب أن عرش يوسف عليه السلام ورد ذكره في الآية رقم 12 من نهاية سورة يوسف!

والأعجب أن لفظ (عرش) جاء للمرة الأخيرة في القرآن قبل 312 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد = 12×26

26 هو مجموع تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم بالكامل!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

والآن ما رأيكم في هذا النظم الرقمي العجيب!

لفظ (عرش) ورد في القرآن 26 مزة..

ورد لفظ (عرش) ومقصود به عرش الرحمن سبحانه وتعالى باستثناء عرشين فقط؟

العرش الأول هو عرش بلقيس فما هو العرش الثاني؟

إنه عرش يوسف -عليه السلام-.

ولم ينسب العرش إلى أي أحد من البشر في القرآن سوى يوسف وبلقيس فقط!

الآن علمتم لماذا جاء مجموع أرقام آيات عرش بلقيس 144، أي 12×12

لأن سورة يوسف ترتيبها في المصحف رقم 12

والآن من آيات عرش بلقيس إلى آية عرش يوسف:

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْغَرْشِ وَحَرَّوْلَهُ شَجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتْ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايِّي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَفَّا وَقَدْ أَخْسَنَ إِلَيْيَّ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْنِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَأَتِ السَّيِّطَانُ يَبْيَنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

هذه الآية جاءت في سورة يوسف وهي السورة رقم 12 في ترتيب المصحف

العجب أن هذه الآية نفسها هي الآية رقم 12 من نهاية سورة يوسف!

والأعجب أن لفظ (العرش) جاء بعد 12 حرفاً من بداية الآية!

والأعجب من ذلك كله ترتيب هذه الآية من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1696، وهذا العدد = $2 \times 16 \times 53$

تذكّروا معي..

حرف الهاء تكرر في آيات عرش بلقيس الأربع 12 مزءة

حرف الواو تكرر في آيات عرش بلقيس الأربع 12 مزءة

والسؤال: إلى ماذا يشير حرف الهاء والواو؟

أظن أنكم قد عرفتم الإجابة عن هذا السؤال..

لقد رأيتم أن الكلمة (الغرش) هي الكلمة التي جاءت بعد 12 حرفاً من بداية الآية

الآن تأملوا الكلمة التي تأتي قبل 12 حرفاً من نهاية الآية..

لا تترددوا كثيراً.. نعم إنها ضمير الجلالة (هو).

ضمير الجلالة (هو) يتتألف من حرف الهاء والواو

حرف الهاء تكرر في آيات عرش بلقيس الأربع 12 مزءة

حرف الواو تكرر في آيات عرش بلقيس الأربع 12 مزءة

هل تعجبتم من ذلك؟ ولكن ليس هذا ما أقصده..

اسم الله لم يرد صريحاً في أي آية من الآيات التي ورد فيها ذكر العرش ومقصود به عرش غيره سبحانه

ولكن جاءت الإشارة إليه سبحانه وتعالى بالضمير (هو).

العجب ليس في نسق تكرار حرف هذا الضمير في آيات عرش بلقيس الأربع!

بل العجب كل العجب في الترتيب الهجائي لحرف هذا الضمير!

تأملوا وقولوا سبحان الله..

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

مجموع الترتيب الهجائي لحرف ضمير الجلالة (هو) = 53

والعجب أن أحرف اسم الله تكررت في سورة الفاتحة أولى سور القرآن 53 مرة □

وأعجب من ذلك أن اسم الله جاء للمرة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!

وأعجب من ذلك كله أن اسم الله ورد في أول سورة نزلت من القرآن وهي العلق مرة واحدة ولكن!!

أين جاء في هذه المرة الوحيدة؟ لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة!

الآن تأملوا آية عرش يوسف من بداية المصحف، إنها الآية التي ترتيبها رقم 1696

وهذا العدد = $16 \times 53 + 16 \times 53$

الآن ما هي علاقة العدد 53 بالعدد 16؟

بساطة العدد 53 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

أرأيتم كم هو عظيم القرآن الكريم!

هذه حقائق رقمية دامغة وفي غاية البساطة يمكن التتحقق منها بكل سهولة..

الأمر في غاية البساطة ولا يحتاج إلى مهارات خاصة، بل يمكنك أن تحسب بأصابع يدك!

تأملوا آية عرش يوسف مرة أخرى:

وَرَفَعَ أَبْوَنِيهِ عَلَى الْقَزْشِ وَحَرَّوْلَهُ شَجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتَ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايِّي مِنْ قَبْلُ قَذْ جَعَلَهَا رَبِّي حَحًّا وَقَذْ أَخْسَنَ إِيْ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْنِ وَمِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَأَ الشَّيْطَانُ يَتَبَيَّنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

هذه الآية عدد حروفها 169 حرفاً، وهذا العدد = 13×13

لفظ عرش ورد في القرآن 26 مرة، وهذا العدد = $13 + 13$

هذه الآية رقمها 100 ومجموع النقاط على حروفها 100 أيضاً!

وفي جميع الحالات فإن العدد 100 يساوي 25×4

25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

تأملوا كيف تبدأ آية عرش يوسف:

هذه الآية تبدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية □

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف أولى كلمات الآية (ورفع):

حرف الواو تكرر في الآية 12 مرات □

حرف الراء تكرر في الآية 7 مرات □

حرف الفاء تكرر في الآية مرتين □

حرف العين تكرر في الآية 6 مرات □

مجموع تكرار أحرف الكلمة الأولى في الآية (ورفع) = 27

تأملوا كيف تأكّد العدد 27 من خلال الحرف الأول ومن خلال الكلمة الأولى أيضاً..

ما هي علاقة هذا العدد بيوسف -عليه السلام-؟

العجب أن يوسف ورد ذكره في القرآن 27 مرّة!

تأملوا كيف بدأت الآية بحرف الواو..

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وهذا هو تكرار اسم يوسف في القرآن □

حرف الواو تكرّر في الآية نفسها 12 مرّة، وسورة يوسف ترتيبها رقم 12

تأملوا عظمة النسيج الرقمي القرآنى الذي يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله!

هذا النظم المحكم رقمًا وحرفًا.. لفظًا وعددًا.. هل يستطيعه بشر؟!

كلا.. إنه كلام الله لا ريب □

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).